

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 185

. 197

الطغرائي .

العميد فخر الكتاب أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الملقب مؤيد الدين الأصبها ني المنشئ المعروف بالطغرائي كان عزيز الفضل لطيف الطبع فاق أهل عصره بصنعة النظم والنثر .

ذكره أبو سعد ابن السمعاني في نسبه المنشئ من كتاب الأنساب وأثنى عليه وأورد قطعه من شعره في صفة الشمعة وذكر أنه قتل في سنة خمس عشرة وخمسائة .

والطغرائي المذكور له ديوان شعر جيد ومن محاسن شعره قصيدته المعروفة بلامية العجم وكان عملها ببغداد في سنة خمس وخمسائة يصف حاله ويشكو زمانه وهي التي أولها .

(أصالة الرأي صانتني عن الخطل % وحلية الفضل زانتني لدى العطل) .

(مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع % والشمس رآد الضحى كالشمس في الطفل) .

(فيم الإقامة بالزوراء لا سكنى % بها ولا ناقتي فيها ولا جملي) .

(ناء عن الأهل صفر الكف منفرد % كالسيف عري متناه عن الخلل) .

(فلا صديق إليه مشتكى حزني % ولا أنيس إليه منتهى جذلي)